

استراتيجية مواجهة الحصار (الزراعي والصناعي)
أ. أسامة نوفل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ورقة عمل بعنوان

استراتيجية مواجهة الحصار (القطاع الزراعي والصناعي)

مقدمة إلى مؤتمر

رؤية تنموية لمواجهة اثار الحرب والحصار على
قطاع غزة

المنعقد بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية

2010/5/24-23

مقدمة من:

أ. أسامة نوفل

وزارة التخطيط الفلسطيني

مايو 2010

آثار الحرب والحصار



رؤية تنموية لمواجهة

ملخص

ركزت الورقة على تأثير الحصار الإسرائيلي على المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة ، حيث استعرضت أسبابه والمتمثلة في نتائج الانتخابات التشريعية لعام 2006 وعدم موافقة الحكومة الفلسطينية على قرارات الرابعية ، ثم تتبّع الدراسة تطور الأزمة الاقتصادية حيث قسمت إلى ثلاثة مراحل ، الأولى فترة ما بعد الانتخابات التشريعية ، ثم فترة حكومة الوحدة الوطنية والانقسام الفلسطيني ثم فترة الحرب الأخيرة على قطاع غزة . واستدلت الورقة بإحصائيات تعكس عمق الأزمة الاقتصادية من حيث مؤشرات التباين الاقتصادي بين الضفة الغربية وقطاع غزة لشرح مدى تعمق الأزمة في قطاع غزة ، حيث عملت الدول المانحة إلى خلق نموذجين اقتصاديين مختلفين ، أحدهما في قطاع غزة يعاني من ارتفاع في نسبة الفقر والبطالة وتراجع مؤشرات الاقتصاد القومي ، والنموذج الآخر الضفة الغربية حيث ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في فترة يعاني العالم من ركود اقتصادي بالإضافة إلى تراجع نسب البطالة وذلك بسبب تركيز أغلب المساعدات في الضفة على حساب القطاع . لقد كان للحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة الأثر الكبير في تعميق الأزمة ، حيث طال الدمار الإنسان ومؤسساته الإنتاجية ، لذلك ركزت الدراسة على تأثير الحرب على قطاع غزة في مجالاته المختلفة التي كان من أهمها حركة البضائع الواردة إلى قطاع غزة بالإضافة إلى المؤشرات الأخرى .

كما عرجت الورقة على تأثير الحصار والحرب على القطاعات المختلفة في قطاع غزة ، حيث خرجت بنتيجة أن القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة قد تراجعت بشكل ملحوظ وأصبحت تعمل بأقل مما كانت عليه قبل عام 1994 ، بمعنى أن الاقتصاد الفلسطيني قد خسر معظم المساعدات والمشاريع التي نفذت خلال الفترة الماضية .

وأخيراً استعرضت الورقة استراتيجية الحكومة لمواجهة الحصار ، حيث قدمت العديد من المساعدات في المجالات الإنتاجية والاجتماعية وإعادة الإعمار

التوصيات

على المستوى الدولي :

1. مطالبة الدول والمؤسسات الدولية الضغط على إسرائيل من أجل رفع الحصار على قطاع غزة ووقف سياسة العقاب الجماعي .
2. أهمية الضغط العربي والإسلامي في مجال رفع الحصار وفتح المعابر .
3. تطبيق قرارات القمم العربية التي ركزت على ضرورة رفع الحصار وخاصة معبر رفح المصري .
4. مطالبة المؤسسات الدولية والمانحة بتوفير وتدعيم وتأطير برامج الإغاثة لقطاع غزة لمحاربة الزيادة المتنامية في معدل الفقر والبطالة .

5. مطالبة المؤسسات الدولية التي تهتم بالتنمية الاقتصادية توفير برامج إغاثية للقطاع الخاص وذلك لمساعدته في الصمود في وجه الحصار .
6. العمل على إيجاد حلول جذرية ونهائية لقضية المعابر .
7. ضرورة اعتبار قطاع غزة منطقة منكوبة تخضع للإجراءات الدولية في هذا المجال .
8. أهمية البعد الإسلامي والعربي في تمويل المشاريع الإغاثية والإنتاجية المختلفة مع التركيز على ديمومتها .
9. أهمية الضغط الدولي في مجال تحميل الاحتلال مسؤولية الحصار والحرب على قطاع غزة بحيث يقع على عاتقه التزامات قانونية ومسئولية إعادة إعمار قطاع غزة .

على المستوى الحكومي :

1. ضرورة اتباع سياسة التقشف وخاصة في مجال الإنفاق العام .
2. المزيد من مراقبة الأسواق ومتابعة التجار من أجل منع الاحتكار .
3. التركيز على القطاعات الإنتاجية التي تعتمد على مدخلات محلية .
4. التدخل في الأسواق من أجل تسعير بعض السلع التي يحاول التجار احتكارها .
5. أهمية التركيز على الاقتصاد المنزلي في الصناعة والزراعة وغيرها .
6. أهمية التواصل الإعلامي في شتى صوره لعرض المأساة الفلسطينية الناجمة عن الحصار .
7. وضع السياسات والإجراءات الكفيلة بالتخفيف عن السكان من خلال الإعفاءات الضريبية المختلفة وتقديم المساعدات العينية والنقدية .

Conclusion

The paper focused on the impact of the Israeli siege on the Palestinian society in Gaza, which reviewed the causes of it which is the Legislative elections of 2006 and not approving of the Palestinian government to the decisions of the Quartet. and then the study tracks the evolution of the economic crisis were divided it into three phases, the first phase after the legislative elections, and then the national Unity Government and Palestinian division, and the recent war in the Gaza Strip. The paper Inferred by statistics to reflect the depth of the economic crisis, as in the economic indicators between the West Bank and Gaza Strip to explain how deep the crisis in Gaza Strip, where donor countries worked to create two different economic models, one in the Gaza Strip is suffering from high poverty and unemployment and declining indicators of national economy, and the other in the West Bank, where high economic growth rates while the world is suffering from economic stagnation as well as to a decline of unemployment rates, because most of the aid focused in the West Bank at the expense of the Gaza Strip. The latest

Israeli war on Gaza has significant impact on deepening the crisis, as the destruction affected the human and his productive institutions, so the study focused on the impact of the war in the Gaza Strip in various fields, which were the most important the movement of goods into the Gaza Strip in addition to other indicators.

The paper also put on the impact of the siege and war on the different sectors in the Gaza Strip, where it lefts with the conclusion that economic and social sectors in the Gaza Strip has dropped significantly and now operates for less than it was before 1994, it means that the Palestinian economy has lost much of the aid and projects carried out during the previous years.

Finally, the paper reviewed the government's strategy to counter the siege, which provided assistance in many fields of production, social and reconstruction.

Recommendations

At the international level

1. Calling upon the States and international institutions to pressure Israel to lift the siege on the Gaza Strip and end the policy of collective punishment.
2. The importance of the Arab and Islamic pressure in lifting the siege and opening the crossings.
3. Implement the resolutions of Arab summits, which focused on the need to lift the siege and in particular the Egyptian Rafah crossing.
4. Claim international institutions and donors providing supporting and framing the relief programs of the Gaza Strip to combat the growing increase in the rate of poverty and unemployment.
5. Demand of the international institutions concerned with economic development to provide relief programs to the private sector in order to help withstand the siege.
6. Work on finding radical and final solutions to the crossings issue.
7. Should consider Gaza Strip as a disaster zone subject to international action in this field.
8. Importance of the Arab and Islamic dimension in the financing of deferent relief and production projects with Concentration on Sustainability.
9. Importance for international pressure in blaming and the occupation the responsibility for the siege and the war on the Gaza Strip so as to assigning responsibility on the legal obligations, and responsibility for the reconstruction.

At the governmental level

1. The need for austerity policy, especially in public spending.
2. More market surveillance and follow-up merchants for the prevention of monopoly.
3. Focus on productive sectors that rely on local inputs.
4. Intervention in the market for the pricing of some commodities traders trying to monopoly.

5. The importance of focusing on the domestic economy of industry, agriculture and other.
6. Importance of communication to media in various forms to view the Palestinian tragedy caused by the siege.
7. Developing of policies and procedures to alleviate the people through various tax exemptions and in-kind and cash assistances.